

## شرح متمة الآجرومية - المجلس الحادي والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى لكي لا تأسوا ما اعرابوا تأسوا فعل مضارع منصوب لكي علامة التحكيم آ حذف النون نحس انه من المسيرة الخمس. احسنت احسنت بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى - [00:00:00](#)

حسبوا الا تكون فتنة فيها قراءتان. الا تكون الا تكونوا. على قراءة الرفع منعوا ان هل هي برية ناصبة او مخففة من الثقيلة؟ مخففة من الثقيلة. احسنت. وعلى قراءة النص الا تكون - [00:00:30](#)

مصدرية ناصر. احسنت. في قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم؟ قالوا اساطير الاولين اوزارهم كاملة. ما يعراب الفعل المضارع يحملوه؟ منصوب عن مضمره على نصبه احسنت. واظمار ان هنا واجب او جائز؟ جائز. نعم جائز - [00:00:50](#)

في قوله تعالى فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا؟ ما اعراب الفعل يشفع المضارع منصوب بانه مروا على هالنصب احسنت والاظمار هنا واجب او جائز؟ بعد فاء السببية واجب واجب احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل اسمع المتن. الحمد لله والصلاة - [00:01:20](#)

السلام على رسول الله. غفر الله للمصلي شيخنا ووالديه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد رحمه الله تعالى والجوازم الثمانية عشر. وهي نوعان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين. الاول سبعة وهي - [00:02:00](#)

وقوله تعالى لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. سورة الاخلاص. ولما نحو قوله تعالى كلا لما يقضي ما امره والم نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ والمنا كقوني؟ على حين اعانتته المشير على الصبا وقلت الما اصحو - [00:02:20](#)

ولهم الاب الدعاء نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة ذو سعة. وقوله تعالى يقضي علينا ربك ولكن نهى والدعاء نحو قوله تعالى لا تحزن. وقوله تعالى لا تؤاخذنا. والطلب اذا سقطت اذا سقطت الفاء من المضارع بعده - [00:02:40](#)

هو قصد به الجزاء. نحو قوله تعالى تعالوا اتلوا وقولي قفانا ابكي من ذكرى حبيب ومنزلي بصدق لواء بين بين الدخول فحومر

والثاني وهو ما يجزم فعلية احد عشر وهو ان نحو قوله تعالى ان يشأ يذهبكم - [00:03:00](#)

فما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. ومنح قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. ومهما كقوله اغرك مني ان ان حبك

قاتل وانك مهما تأمري القلب افعلي. واذا ما نحو اذ ما تقم اقم. واي - [00:03:20](#)

قوله تعالى ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنی. ومتى كقوله؟ انا ابن جلى وطلعوا الثنايا متى اضع العمامة تعرفونه وايانا كقولي اذا

ناجت الغراء كانت بقفرة فايان ما تعدل به الريح تنزلي. واين نحو قوله تعالى - [00:03:40](#)

الا اينما تكون يدرككم الموت وانا كقوله فاصبحت انا تأتيها تستجير بها تجد حطب الجزم ونارا وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك

الله يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان. وهذه الادوات - [00:04:00](#)

وهذه ادوات الاحدى عشرة كلها اسماء كلها اسماء الا ان واذا فانهما حرفان. ويسمى الفعل الاول شرطا يسمى الفعل ويسمى الثاني

جوابا وجزاء. احسنتم بارك الله فيكم. واذا لم بارك الله فيكم. لما فرغ من الكلام عن نصب المضارع يتكلم عن جزمه - [00:04:20](#)

قال رحمه الله والجوازم ثمانية عشر. ويمكن ان تعد اقل من ذلك لانه فرق بين لم والم وبين لما والم هي لم الا انها دخلت عليها همزة

الاستفهام. ولا تأثير - [00:04:40](#)

همزة الاستفهام في عمل الجزم. وقل في لمة والم مثل ذلك. وفي بعضها خلاف مثل كيفما كما سيأتي ان شاء الله. قال رحمه الله وهي

نوعان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين - [00:05:00](#)

فالاول سبعة ما يجزم فعلا واحدا سبعة. قال وهو لم نحو قوله تعالى لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم حرف نفي وجزم وقلب. جزم مضارع وتنفيه وتقلبه ماضيا. اذا قلت في يقوم لم يقيم فقد نفيت المضارع. وجزمت - [00:05:20](#) وقلبت ماضية. نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد خير مضارع من الزوم وعلامة جزمه السكون. ولم يولد فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. ولم يكن - [00:05:50](#)

فعل مضارع مجزوم به السكون له كفوا احد. قال ولما لما مثل لم في انها حرف نفي وجزم وقلب الا ان بينهما فروقا من اشهر الفروق بينهما فرقا اثنان الاول ان لما متوقع ثبوت مدخولها. اذا قلت مثلا لما تغرب الشمس - [00:06:10](#)

المعنى وستغرب. بل لما يذوقوا عذاب وسيذوقونه. بخلاف ذم فليس فيها تعرض لذلك والثاني ان لما متصل نفيها بوقت الحال. لما يقيم المعنى انه لم يقيم الى الان لذا لا يجوز ان يقال لما يقيم ثم قام. لا يقال هذا. بخلاف لم فيقال لم يقيم ثم قام. لم قد - [00:06:40](#)

يكون مدخولها مستمرا لانكفاء الى وقت الحال. وقد لا يكون كذلك. مثال مستمر الانكفاء الى وقت الحال لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ومثال ما ليس كذلك ما ليس مستمرا الانتفاع الى وقت الحال. هل اتى على الانسان - [00:07:10](#)

في حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا. هذا ليس مستمرا فقد كان شيئا مذكورا بعد ذلك. واذا هذين الفرقين اشار الزواوي رحمه الله في نظم قواعد الاعراب بقوله في لما متصلا نفي بوقت الحال - [00:07:30](#)

انتظر الثبوت في المآل. لما منفيا متصل نفيه الى وقت الحال ومنتظر ثبوته في المآل. قال نحو قوله تعالى لما يقضي ما امره. لما حرف نفي وجزم يقضي فعل مضارع مجزوم بنما وعلامة جزمه - [00:07:50](#)

خلف حرف العلة وهو الياء. قال والم وهي لم الا انها دخلت عليها نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ الهمزة حرف استفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب. نشرح فعل مضارع مجزوم بدمه السكون. والم كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا على حين - [00:08:20](#)

وعلى حين يجوز الكسر والفتح والفتح هو المقدم. وقلت لما اصحو والشيب وازع؟ الم الهمزة الاستفهام لما حرف نفي وجزم اصحو فعل مضارع مجزوم بلم وعلى فجزمه حذف حرف العلة وهو - [00:08:50](#)

قال ولا الم الامر والدعاء تسمى لام الطلب. نحن لينفق ذو سعة من سعته لينفق اللام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلى السكون ونحو قوله في تعالى ليقتضي علينا ربك اللام لام الدعاء يقضي فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف حرف - [00:09:10](#)

الا وهو الياء. قال ولا في النهي والدعاء تسمى لا الطلبية. نحو قوله تعالى لا لا حرف نهى وجزم تحزن فعل مضارع مجزوم بلا. وعلامة جزمه السكون. ونحن قول في تعالى ربنا لا تؤاخذنا ربنا لا تؤاخذنا لا حرف دعاء وجزم - [00:09:40](#)

تؤاخذنا فعل مضارع مجزوم بلا دعائية. وعلى السكون. اصطلاحا على انهم فان اللام ولا للدعاء اذا كان الكلام من ادنى الى اعلى. وان كان من اعلى الى ادنى فهو في اللام امر. وفي لا نهى. لينفق - [00:10:10](#)

ذو ساعة من سعته من اعلى الى ادنى اذا اللام لام الامر. ليقتضي ربك من ادنى الى اعلى. اذا اللام للدعاء لا تحزن من اعنى الى ادنى. اذا لا للنهي. ربنا لا تؤاخذنا من ادنى الى اعلى. اذا لا - [00:10:40](#)

للدعاء وان كان الكلام من مساو الى مساو فيقال فيه التماس. مثلا لتركب معي او لا تتأخر عن الحضور. فاللام هنا ولا يقال وفيها التماس ثم قال رحمه الله والطلب اذا سقطت - [00:11:00](#)

المضارع عباده وقصد به الجزاء نحو تعالى واكثر. اذا سقطت الفاء من المضارع بعد الطلب. الطلب من امر او نهى او استفهام ونحوها من انواع الطلب. اذا سقطت الفاء من المضارع بعده وقصد به الجزاء. قصد به ان هذا - [00:11:30](#)

ناتج عن ذلك الطلب. مثلا في قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب. يرثني ويرث او يرثني ويرث القراءتان متواترتان الرفع لم يقصد الجزاء. الولي موصوف بأنه يرثني ويرثون ال يعقوب يعني معنى فهب لي من ذا المنكر - [00:11:50](#)

هديا وارثة. لانه لم يصل الجزاء فلا جزاء. لكن اذا قصد الجزاء هنا يجزم. فعلى الجزم قصير الجزاء يعني فهب لي من لدنك وليا ان

تهبه لي يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:12:20

وكون الجازم هو الطلب هذا مذهب الخديد وسيبويه وقيل الجازم الاداة المقدرة وهو مذهب جمهور النعاة. وهو مذهب جمهور النعاة. مثلا في قوله تعالى قلت قالوا تعالوا فعل امر مبني على حرف النون. تعالوا فعل امر مبني على حذف النون. اتل - 00:12:40  
فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو. على قول الخليل وسيبويه الجازم المطلب وعلى مذهب جمهور النعاة الجازم اداة مقدره قل تعالوا ان تأتوه اتلوا ما حرم - 00:13:10

عليكم. وقوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومنزل بسق اللوا بين الدخول فحوملي اين الفعل المجزوم لوقوعه في جواب الطلب احسنت نبكي ماذا تقول في اعرابه مجزوم معاناة يزمي حرف العلة. احسنت. وهو - 00:13:30  
اوه الياء. احسنت بارك الله فيكم. قال الثاني وهو ما يجزم في دين احد عشر. لما فرغ من بيان ما يجزم فعلا واحدا ده سبعة قال وهو فعلين الذي يزن فعل واحدا هو لم ولما ولما - 00:14:10

طب وين الطلبية؟ والطلب ايضا. وهذه كلها غير الطلب حروف. لم ولما ولا مطلب ولا الطلبية هذي الاربعة حروف. واما ما يجزم فعلين فكلها اسماء. الا ان باتفاق فاق واذا ما الاصح فهما حرفان. والاول من الفعلين يقال له فعل الشرط. والثاني - 00:14:30  
يقال له جواب الشرط وجزاؤه. قال وهو ان نحو قوله تعالى ان يشاء يذهبكم. ان حرف شرط جازب يشأ فعل الشرط. فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. يذهبكم جواب الشرط وجزاؤه - 00:15:00  
السكون. وما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. تفعلوا فعل الشر يعلمه جواب الشرط وجزاؤه. ومن نحو قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. يعمل فعل الشرط وجزاؤه - 00:15:20

ومهما كقوله وانك مهما تأمري القلب يفادي. تأمري فعل الشر افعلي. جواب الشرط وجزاؤه. واما نحو اذ ما تقم اقم تقم فعل الشرق اقم جوابه وجزاؤه. واي النحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. تدعو فعل الشرط. واما - 00:15:40  
جواب الشرط وجزاؤه فهو جملة له الاسماء الحسنى. وقد اقترنت بالفاء بانها لا اتصلح لمباشرة الاداة وسيأتي بيانه قريبا ان شاء الله. ومتى كقوله متى اضع الامامة تعرفوني اضع فعل الشرط تعرفوني جواب الشرط وجزاؤه. وايانا كقوله فايانا ما تعدل به الريح تنزّل. تعدل فعل الشرط تنزل جاوبوا - 00:16:00

وايانا واين نحن قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت. تكون فعل الشرق يدرككم جواب الشرط وجزاؤه وانا كقوله فاصبحت انا تأتيها بك؟ فاصبحت انا تأتيها تستجر بها تجد خطبا جزلا ونارا تأججا. تأتيها فعل الشر - 00:16:30  
تجد جوابه وجزاؤه. واما تستجر فليست هي جواب الشرط. بل بدل من تأتيها. وسيلة البدني ان شاء الله. وحيثما كقوله حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان. فاستقم فعل الشر - 00:16:50

يقدر جوابه وجزاؤه. قالوا هذه الادوات باحدى عشرة كلها اسماء الا ان باتفاق واذا ما الاصح انها حرفان ويسمى الفعل الاول شرطا يسمى الثاني جوابا وجزاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واذا لم يصطحب الارض ان يجعل شرطا وجب - 00:17:10  
واقتران بالفاء نحو قوله تعالى وان يمسسك وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتقوا تابعوني وقوله تعالى وما يفعل من خير فلن يكفروه. او بايذا او باذى الفجائية نحو قوله تعالى وان تصيبهم - 00:17:40

هيئة بما قدمت ايديهم الى هم يقنطون. وذكر صاحب الايد الرومية في في الجوازم كيفما تفعل افعل الجزم بها مذهب مذهب كوفي ولم ولم ولم نقف لها على شاهد منك في كلام العرب. وقد يجزم - 00:18:00  
اذا في ضرورة الشعر كقوله استغني ما اغناك ربك بالغنى واذا تصيبك خصاصة فتجملي. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال واذا لم يصلح الجواب ان يجعل شرط بان تدخل عليه الاداة. فيكون في محل فعل الشر. وجب اقترانه بالفاء - 00:18:20

ليحصل الربط بين الشرط والجزاء. والذي لا يصلح لمباشرة الاداة اي لا يصلح ان يجعل شرط يجب وهو سبعة اشياء. جمعها الناطم في قوله اقرن جواب الشرط بالفاء التي الربط في سبع بلا تلبيس. اسمية طلبية وبجامد وبما ولن - 00:18:40  
وبالتنفيس هذه السبعة اسمية طلبية وبجانب وبما ولن وبقدروا بالتنفيس وهذه السبعة كلها القرآن قال رحمه الله نحو قوله تعالى وان

يمسك بخير فهو على كل شيء قدير. هنا جواب الشرط جملة اسمية - 00:19:10

وقوله تعالى ان ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هنا جواب الشرط جملة فعلية فعلها طلبي.

وقوله تعالى وما يفعل من خير فلن يكفروه. فلن يكفروه هنا - 00:19:30

باب الشرط جملة فعلية فعلها مسبوق بنا. فهذه ثلاثة وبقيت من السبعة اربعة. الجملة الفعلية التي فعلها جامد ومنها قوله تعالى ان

تراني انا اقل منك مالا ولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك - 00:19:50

هذه جملة فعلية فعلها جامد عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بقدر ان يسرق فقد سرق

اخ له من قبل. ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بماء - 00:20:10

وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم فما اوجفتم. ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بحرف التنفيس. السين او سوف.

مثال السين وان تعاسرت قم فسترضع له اخرى. مثال سوف وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء - 00:20:30

فيجب اقتتران جواب الشرط بالفاء في هذه المواضع السبعة. اذا كانت جملة جواب شرط النون وهي او كانت فعلية فعلها طلبي او

كانت فعلية فعلها جامد او كانت فعلية فعلها - 00:21:00

مسبق بماء او بلن او بقدر او بالسين او سوف. قال او بايذاء الفجائية نحو قوله تعالى وان تصيبيهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يغنون. محل ذلك اذا كان الجواب جملة اسمية ولم يحتج - 00:21:20

فهذا القيد لم يقل لك ان محلها اذا كان الجواب جملة اسمية لان اذا الفجائية لا تدخل الا على الجمل لان اذا الفجائية لا تدخل الا على

الجمل الاسمية. وان تفهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون - 00:21:40

قالوا ذكر صاحب الاجوا الرومية في الجواز كيفما نحو كيفما تفعل افعل. والجزم بها مذهب كوفي ولم نقف لها على شاهد في كلام

العرب. لذا قال جمهور البصريين انها لا تجزئ. ان كيفما لا تجزم. لعدم وجود شاهد لها - 00:22:00

في كلام العربي بعد الفحص الشديد. تقول كيف ما تزورني ازورك؟ فكان بالرفض في مثال المؤلف كيف ما تفعل افعل بالرفع فيه

تفعل وافعل. قال وقد يجزم باذا في ضرورة الشعر. كقوله استغني ما اغناك ربك - 00:22:20

واذا تصبك خصاصة فتجملي. تصيبك فعل الشر فتجملي. تجمل جواب الشرط وجزاؤه هنا مسألة لماذا اقتترنت الفاء بجواب الشرط

هنا؟ من اي الاقسام السبعة السابقة؟ جواب الشرط طلبية طلبية احسنت احسنت هنا جاءه الشرط جملة فعلية فعلها طلبي هذا اخر -

00:22:40

والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم وعليكم ورحمة الله

وبركاته. جزاكم الله خيرا. اللهم امين واياكم - 00:23:10